

التمثيلات والمسرحيات الاجتماعية

- يقوم المدرب بصياغة مشكلة ما يشتقها من هدف تعليمي، أو مجموعة أهداف تعليمية، يسعى إلى الوصول إليها.
- يقدم المدرب إلى طلابه هذه الحالة مطبوعة على الورق أو على اللوح القلاب، ويناقش معهم جميع تفاصيلها.
- يشجع المدرب المتدربين على اختيار أدوارهم، وتحديد مواقفهم الخاصة بهم، واتخاذ قراراتهم بشأن الإطار الذي سوف يعملون من خلاله في دراسة المشكلة وحلها.
- يقوم المدرب بتوجيه المتدربين إلى النقاط الهامة الواجب مناقشتها خلال الدور، والأدوار والمهارات الرئيسية التي يجب أن يمارسوها، وعلى رأسها مهارات اتخاذ القرار، والتفكير النقدي، وحل المشكلات.
- يسعى المدرب من خلال تمثيل الأدوار إلى إتاحة الفرصة أمام أكبر عدد ممكن من المتدربين للمشاركة بالتدريب، بما فيهم المتدربين الذين يجنحون من المشاركة.
- بعد انتهاء أداء الدور يقوم المدرب بطرح أسئلة مختلفة على المتدربين، في محاولة منه لاستخلاص أهم النتائج والملاحظات والتوصيات، وهو بذلك يخلق نوعاً من التغذية الراجعة.
- بعد انتهاء النقاش وتسجيل ملاحظات المتدربين وآرائهم، يقوم المدرب بتوجيه الانتباه إلى النقاط والمفاهيم والمواقف التي غفل المتدربون عن ملاحظتها.
- من المستحسن أن يتم إعادة تمثيل الدور مرة أخرى، حيث يتم التركيز على كافة النقاط المطلوبة، وقد يمكن تمثيل دور مختلف للموقف نفسه (مرة إيجابي ومرة سلبي) لفسح المجال أمام المتدربين لإجراء مقارنات بين مختلف المفاهيم والأفكار والقرارات المتخذة وردود الأفعال المحتملة في مواقف مشابهة للواقع.
- من الأفضل أن يطلب المدرب من المتدربين صياغة استنتاجاتهم حول الدور الذي تم عرضه أمامهم، بشكلٍ إفرادي أو ضمن مجموعات العمل، فذلك من شأنه التأكيد

والتركيز على الأفكار المطلوبة، والقيام بالتغذية الراجعة بطريقة مختلفة كتابية وليست شفوية.

مزايا التمثيليات والمسرحيات الاجتماعية:

- تزود المتعلم بأفكار جديدة حول الاستجابات الممكنة للمواقف الاجتماعية المختلفة التي تحدث في الواقع.
- زيادة حساسية المتعلم ودقة ملاحظته لمشاعر ومواقف وردود أفعال الآخرين، في ظروف اجتماعية مماثلة في الواقع.
- اكتساب مهارات وخبرات عملية مشابهة لما يمكن أن يحدث مع المتعلم في الواقع، دون تعرضه لمخاطر ما يمكن أن ينجم عن مواقفه وقراراته وأفعاله لو أنه قام بها في الواقع مباشرةً.

عيوب التمثيليات والمسرحيات الاجتماعية:

- تحتاج إلى تحضير مسبق مخطط ودقيق.
- صعوبة أداء أدوار تشابه بعض المواقف التي يمكن أن تحدث في الواقع.
- التوسع والإسهاب الذي يمكن أن يقوم به الممثلون أثناء أداء الدور، مما يجعل المتعلمين يتعدون عن ملاحظة وتحليل الموقف المطلوب دراسته، والتوجه إلى أمور أخرى بعيدة.
- حالات الإحراج والصدام والمواجهة التي يمكن أن تحدث حين يحاول الممثلون إسقاط آرائهم وانتقاداتهم الشخصية على آخرين ممن معهم في الصف أو غيرهم، ممن لا يستطيعون انتقادهم مباشرةً مما يسبب إرباكاً وإحراجاً للمعلم، وقد يعزى إليه أخطاء الطلاب المقصودة أو غير المقصودة.